[132] والسحر بالضم والتحريك: الرئة ويقال للجبان: قد انتفخ سحره ذكره الجوهري وقال: ضربه فاقعصه أي قتله مكانه. " ما رأيت لحية " أي ذا لحية أو المراد بقوله: " منك " من لحيتك. 106 - كا علي عن أبيه عن بعض أصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما خرج أمير المؤمنين عليه السلام يريد البصرة نزل بالربذة فأتاه رجل من محارب فقال: يا أمير المؤمنين إني تحملت في قومي حمالة وإني سألت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت إلي ألسنتهم بالنكد فمرهم يا أمير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي. فقال: أين هم ؟ فقال: هؤلاء فريق منهم حيث ترى. قال: فنص راحلته فأدلفت كأنها ظليم فأدلف بعض أصحابه في طلبها فلا يا بلاي ما لحقت فانتهى إلى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم ؟ فشكوه وشكاهم. فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): وصل امرء عشيرته فإنهم أولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة أخاها إن عثر به دهر وأدبرت عنه دنيا فإن المتواصلين المتباذلين مأجورون وإن المتقاطعين المتدابرين موزورون. قال: ثم بعث راحلته وقال حل [خل " خ ل "]. بيان: الربذة قرية معروفة قرب المدينة. ومحارب اسم قبيلة. والحمالة بالفتح ما يتحمله الانسان من غيره من دية أو غرامة. والنكد: الشدة والعسر. " ونص راحلته ": استخرج أقصى ما عندها من السير ذكره الجوهري وقال:

_____

106 - رواه ثقة الاسلام الكليني في الحديث: (18) من باب صلة الرحم من كتاب الايمان والكفر: ج 2 ص 153.

_____